المعلقة وما اورده في التراجم والمتابعة وبيان الاختلاف بغير اسناد موصل فكل ذلك خرج
بقوله المسند بخلاف اطلاق ابن الصلاح قال الشيخ محيي الدين وقد رايت ان اذكرها مفصلة
لتكون كالفهرسة لابواب الكتاب وتسهيل معرفة مظان احاديثه على الطلاب قلت
ثم ساقها نا قلا لذلك من كتاب جواب المتعنت لابي الفضل بن طاهر بروايته من طريق ابي محمد
عبد الله بن محمد بن حمويه السرخسي قال عدد احاديث صحيح البخاري بدء الوحي خمسة
احاديث قلت بل هي سبعة وكانه لم يعد حديث الاعمال ولم يعد حديث جابر
في اول ما نزل وبيان كونها سبعة ان اول ما في الكتاب حديث عمر الاعمال الثاني
حديث عايشة في سوال الحرث بن هشام الثالث حديثها اول ما بدي به من الوحي
الرابع حديث جابر وهو تحدث عن فترة الوحي وهو معطوف على اسناد حديث
عايشة وهما حديثان مختلفان لا ريب في ذلك الخامس حديث ابن عباس في نزول لا
تحرك به لسانك السادس حديثه في معارضة جبريل في رمضان السابع حديثه
عن ابي سفيان في قصة هرقل وفي اثنايه حديث اخر موقوف وهو حديث الزهري
عن ابن الناطور في شان هرقل وفيه من التعاليق موضعان ومن المتابعات ستة مواضع
وانما اوردت هذا القدر ليتبين منه ان كثيرا من المحدثين وغيرهم يستروحون بنقل كلام من يتقدمهم
مقلدين له ويكون الاول ما اتقن ولا حرر بل يتبعونه تحسينا للظن به والاتقان بخلاف ذلك
فلا شي اظهر من غلطه في عد هذا الباب الذي هو اول الكتاب فيا عجباه لشخص يتصدى
لعد احاديث كتاب وله به عناية ورواية ثم يذكر ذلك جملة وتفصيلا فيغلط في ذلك
لظهور عنايته به حتى يتداوله المصنفون ويعتمده الايمة الناقدون ويتكلف نظمه
ويستمر على استحضاره الذاكرون انتهى قال ابو عبد الله بن عبد الملك الاندلسي في
فوايده عن ابي الحسن الرعيني عن ابي عبد الله بن عبد الحق لنفسه جميع احاديث الصحيح
الذي روى البخاري خمسة وسبعون للعدد وسبعة الاف تضاف وما مضى الى
مايتين عد ذاك اولو الجد ومع هذا جميعه فيكون الذي قلدوه في ذلك لم يتقن ما
تصدى له من ذلك وسيظهر لك في عدة احاديث الصوم اعجب من هذا الفصل
وها انا اسوق ما ذكروا اتعقبه بالتحرير ان شا الله تعالى فاذا انتهيت الى اخره رجعت
فعددت المعلقات والمتابعات فان اسم الاحاديث يشملها واطلاق التكرير يعمها وفي ضمن
ذلك من الفوايد ما لا يخفى قال رحمه الله الايمان خمسون حديثا قلت بل
هي احد وخمسون وذلك انه اورد حديث انس لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
الحديث من رواية قتادة عن انس باسنادين مختلفين فليكون المتن واحدا لم يعده حديثين ولا
شك ان عدة حديثين اولى من عد المكرر اسنادا ومتنا انتهى قال العلم خمسة وسبعون

الوضوء

الوضوء مايه وتسعة احاديث قلت بل مايه وخمسة عشر حديثا على التحرير
قال الغسل ثلاثة واربعون قلت بل سبعة وسبعون الحيض ستة وثلاثون
التيمم خمسة عشر فرض الصلوة حديثان وجوب الصلوة في الثياب تسعة وثلثون
قلت بل احد واربعون القبلة ثلاثة عشر المساجد ستة واربعون
سترة المصلي ثلاثون قلت واثنان مواقيت الصلوة خمسة وسبعون قلت
بل ثمانون حديثا الاذان ثمانية وعشرون قلت بل ثلاثة وثلثون صلاة الجماعة
اربعون قلت واثنان الامامة اربعون الصفوف ثمانية عشر قلت بل اربعة
عشر فقط وقد حررتها وكررت مراجعتها افتتاح الصلوة ثمانية وعشرون القراة
ثلاثون قلت بل سبعة وعشرون الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون
انقضا الصلوة سبعة عشر قلت بل اربعة عشر اجتناب اكل الثوم خمسة
قلت بل اربعة فقط صلاة النسا والصبيان خمسة عشر قلت بل فيه احد وعشرون
حديثا الجمعة خمسة وستون صلاة الخوف ستة صلاة العيدين اربعون
الوتر خمسة عشر الاستسقا خمسة وثلثون قلت بل احد وثلثون الكسوف
خمسة وعشرون سجود القران اربعة عشر القصر ستة وثلثون الاستخارة
ثمانية التحريض على قيام الليل احد واربعون قلت لم ار الاستخارة في هذا
المكان بل هنا التهجد ثم ان مجموع ذلك اربعون حديثا ليس غير التطوع
ثمانية عشر قلت بل ستة وعشرون الصلاة بمسجد مكة تسعة العمل في
الصلوة ستة وعشرون السهو اربعة عشر قلت بل خمسة عشر بحديث
ام سلمة الجنايز مايه واربعة وخمسون الزكاة مايه وثلاثة عشر صدقة الفطر
عشرة الحج مايتان واربعون العمرة اثنان واربعون الاحصار اربعون قلت
لا والله بل ستة عشر فقط جزا الصيد اربعون قلت بل ستة عشر الى الاحرام
وتوابعه اثنان وثلاثون فضل المدينة اربعة وعشرون الصوم ستة وستون
ليلة القدر عشرة قيام رمضان ستة الاعتكاف عشرون قلت لم يحرر الصوم
ولم يتقنه فان جملة ما بعد قوله كتاب الصيام الى قوله كتاب البيع من الاحاديث المسندة
بالمكرر مايه وستة وخمسون حديثا ففاته من العدد اربعة وسبعون حديثا
وهذا غاية التفريط البيوع مايه واحد وسبعون السلم تسعة عشر
الشفعة ثلاثة الاجارة اربعة وعشرون الحوالة ثلاثون قلت كذا رايته
في غير ما نسخة وهو غلط والصواب ثلاثة احاديث الكفالة ثمانية الوكالة
سبعة عشر المزارعة والشرب تسعة وعشرون قلت بل المزارعة فقط

Copyright © King Saud University